امر الله بشجرة فنبتت تجاه النبي فسترته وامر حمامتين فوقفتا بفم الغار
وفي حديث آخر ان العنكبوت نسجت على بابه فلما اتى الطالبون ورأوا
ذلك قالوا لو كان فيه احد لم تكن الحمامتان ببابه والنبي صلى الله عليه وسلم
يسمع كلامهم فانصرفوا وعن عبد الله بن قرط قرب الى النبي صلى الله عليه وسلم
بدنات خمس او ست او سبع لينحرها يوم عيد فازدلفن اليه بايتهن يبدأ
وعن ام سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم في صحراء فنادته ظبية يا رسول الله
قال ما حاجتك قالت صادني هذا الاعرابي ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقني
حتى اذهب فارضعهما وارجع قال وتفعلين قالت نعم فاطلقها فذهبت و
رجعت فاوثقها فانتبه الاعرابي وقال يا رسول الله الك حاجة قال تطلق هذه
الظبية فاطلقها فخرجت تعدو في الصحراء وتقول اشهد ان لا اله الا الله و
انك رسول الله ومن هذا الباب ما روي من تسخير الاسد لسفينة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ وجهه الى معاذ باليمن فلقي الاسد فعرفه انه مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه كتابه فهمهم وتنحى عن الطريق وذكر في منصرفه مثل ذلك وفي
رواية عنه ان سفينة تكسرت به فخرج الى جزيرة فاذا الاسد فقلت انا مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يغمزني بمنكبه حتى اقامني على الطريق واخذه
عليه السلام باذن شاة لقوم من عبد القيس بين اصبعيه ثم خلاها فصار لها
ميسما وبقي ذلك الاثر فيها وفي نسلها بعد وما روي عن ابراهيم بن حماد بسنده
من كلام الحمار الذي اصابه بخيبر وقال له اسمي يزيد بن شهاب فسماه النبي صلى الله
عليه وسلم يعفورا وانه كان يوجهه الى دور اصحابه فيضرب عليهم الباب
برأسه يستدعيهم وان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات تردى في بئر جزعا
وحزنا فمات وحديث الناقة التي شهدت عند النبي صلى الله عليه وسلم لصا
جها

لصاحبها انه ما سرقها وانها ملكه وفي العنز التي اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عسكره وقد اصابهم عطش ونزلوا على غير ماء وهم زهاء اربعمائة فحلبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاروى الجند ثم قال لرافع املكها وما اراك فربطها فوجدها
قد انطلقت رواه ابن قانع وغيره وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذي جاء بها هو الذي ذهب بها وقال لفرسه عليه السلام وقد قام الى الصلاة
في بعض اسفاره لا تبرح بارك الله فيك حتى نفرغ من صلاتنا وجعله قبلته فما
حرك عضوا حتى صلى صلى الله عليه وسلم ويلتحق بهذا ما رواه الواقدي ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما وجه رسله الى الملوك فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد فاصبح
كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعثه اليهم والحديث في هذا الباب كثير وقد
جئنا منه بالمشهور من ذلك وما وقع منه في كتب الائمة فصل في احياء الموتى
وكلامهم وكلام الصبيان المراضع وشهادتهم له بالنبوة حدثنا ابو الوليد هشام
بن احمد الفقيه بقرائتي عليه ثنا القاضي ابو الوليد محمد بن رشد والقاضي ابو عبد الله محمد بن
عيسى التميمي وغير واحد سماعا واذنا قالوا انا ابو علي الحافظ نا ابو عمر الحافظ نا ابو زيد
عبد الرحمن بن يحيى نا احمد بن سعيد نا ابن الاعرابي نا ابو داود نا وهب بن بقية
عن خالد هو الطحان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان يهودية اهدت
للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر شاة مصلية سمتها فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها واكل القوم فقال ارفعوا ايديكم فانها اخبرتني انها مسمومة فمات بشر بن البراء
وقال لليهودية ما حملك على ما صنعت قالت ان كنت نبيا لم يضرك الذي
صنعت وان كنت ملكا ارحت الناس منك قال فامر بها فقتلت وقد روى
هذا الحديث انس وفيه قالت اردت قتلك فقال ما كان الله ليسلطك على
ذلك فقالوا نقتلها قال لا وكذلك عن ابي هريرة من رواية غير وهب قال فما عر
عرض لها